

بيان ممثل كينيا

بالنيابة عن وفد بلادي أنقل لكم تحيات شعب كينيا، وبالفعل فإننا نشكركم جميعا على تعازيكم ورسائل التشجيع والتأزر مع احتفاننا بحياة ثاني رئيس لنا فخامة الرئيس Daniel Toroitich Arap Moi الذي توفي بتاريخ 4 فبراير/شباط 2020 بعمر السادسة والتسعين عاما. وبالفعل لعب الرئيس الراحل دورا محوريا في صياغة خطة تنمية بلادنا، وسيفتقده شعب كينيا بشدة.

تعترف كينيا بتقدير كبير بمهمة الصندوق لدعم السكان الريفيين الفقراء لتحسين الأمن الغذائي والتغذية وزيادة دخولهم وتعزيز صمودهم. وبالفعل فإن حافظة برامج الصندوق في كينيا ومشروعاته الخاصة بفقراء الريف منذ عام 1979 قد حسنت من وصول السكان الريفيين الفقراء إلى الخدمات المالية والأسواق والتكنولوجيا والأراضي والموارد الطبيعية. وقد شهدنا بأمرنا الأثر الإيجابي الناجم عن دعم الصندوق على الفقر الريفي والأمن الغذائي في أجزاء عديدة من بلادنا.

تلتزم حكومة كينيا بعلاقات العمل الودية والشراكة العميقة مع الصندوق، وقد استمرت في زيادة مساهماتها في موارد الصندوق مع تعاقب دورات التجديد. ولبعض الوقت أسهمت كينيا بما يعادل **100 000 دولار أمريكي**، إلا أنها زادت من هذه المساهمة خلال التجديد العاشر للموارد (2016-2018) ليصل إلى **500 000 دولار أمريكي** وبعندئذ إلى **1 000 000 دولار أمريكي** خلال التجديد الحادي عشر للموارد (2019-2021). ونعتقد بأن مساهمات كينيا سوف تستمر في تعزيز الأنشطة المشتركة التي حولت سبل العيش الريفية في البلاد.

وفي الخطة متوسطة الأمد، تركز كينيا على تنفيذ جدول أعمال الأربعة الكبار الذي يتضمن 4 مجالات ذات أولوية، وهي: تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي بنسبة 100 في المائة بالنسبة لجميع الكينيين؛ وتأمين الصحة للجميع، وتأمين السكن الذي يمكن تحمل تكلفته، وزيادة التصنيع. وتعتمد 3 من الأركان ذات الأولوية هذه بصورة كبيرة على أداء القطاع الزراعي. ومن هذا المنظر، أطلقت الحكومة مؤخرا استراتيجية لتحول القطاع الزراعي ونموه للفترة 2019-2029 بغية التنفيذ الآني لوضع هذا القطاع في موقع يمكنه من إيصال الأهداف المرجوة منه. وناشد جميع شركائنا للعمل مع الحكومة الكينية يدا بيد للاستثمار في تنفيذ هذه الاستراتيجية والتدخلات المقترحة بهدف إعادة تنشيط القطاع ونموه وتنميته.

ولا يمكن تحقيق النمو في قطاع الزراعة بدون إشراك الشباب الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان في البلدان النامية. ومن هذا المنظر، تباشر الحكومة الكينية، بقيادة فخامة الرئيس Uhuru Kenyatta وهو أحد القادة العالميين لجدول أعمال الشباب أيضا، بتنفيذ العديد من البرامج الخاصة بالشباب.

وبالفعل فيسعدنا أن نشير إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لكينيا الذي صادق عليه الصندوق مؤخرا للفترة 2020-2025 يتواءم تماما مع استراتيجية الحكومة لتحويل القطاع الزراعي ونموه، ومع جدول أعمال الأربعة الكبار. كذلك فإننا نود أن نشير أيضا إلى هدف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المتمثل في تعزيز سلاسل قيم مختارة، وضمان مشاركة السكان الريفيين الفقراء في الاستفادة من هذه السلاسل باستخدام نهج مقاومة لتغير المناخ وشمولية ومناصرة للفقراء، التي ستعزز الإمكانات الإنتاجية لكينيا للأجيال المستقبلية. ودعما لبرنامج الشباب العالمي، فإننا نقدر تنظيم مجموعة للشباب في مجلس الشباب ضمن الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها بدعم من حكومة هولندا. وتود كينيا أن تعلن عن اهتمامها بإشراك شبابها في مجلس الشباب هذا.

وتدرك كينيا أن هذا المجلس سوف يوفر القيادة والمقترحات العملية والتوجهات السياساتية لدعم البلدان في تنشيطها لبرامج الشباب. وبالفعل تم توفير العديد من المنديات للشباب للتعبير عن شواغلهم واقتراح ما هو ضروري للتطرق لها لتمكينهم من المشاركة بصورة كاملة في هذا القطاع. وأما مجالات الأولوية التي تبدو في متناول اليد لدعم الشباب فتتضمن الوصول إلى التكنولوجيا والمعلومات، والحصول على الائتمان والموارد الرأسمالية والوصول إلى الأسواق والزراعة المميكنة. إننا نؤمن بأن الصندوق بإمكانه أن يلعب دورا محوريا في دعم هذه المجالات بهدف توفير بيئة مواتية تشدّد الضرورة إليها لإشراك الشباب في القطاع الزراعي.

ويستمر تغير المناخ وأحوال الطقس المتطرفة في فرض تحدٍ هو الأكبر على قطاع الزراعة في العالم بأسره. فعلى سبيل المثال، شهدت كينيا أمطارا غزيرة نجم عنها فيضانات عارمة، ومؤخرا تعرض 14 بلدا لغزو قاسٍ من الجراد الصحراوي. ويستمر ذلك في تقويض المكاسب المتحققة في الأمن الغذائي والتغذوي، والتنمية الإجمالية لقطاع الزراعة. وكانت إدارة غزو الجراد الصحراوي أمرا محفوفا بالمخاطر نظرا لانعدام الأمن في أجزاء من البلاد، وأيضا في أجزاء من الإقليم، وفوق ذلك كله لمحدودية القدرات لجهة المعدات الضرورية وكوادر الموظفين المدربة.

وترحب كينيا بالشراكة مع شركاء إثمانيين مختلفين ومنظمات مختلفة بهدف السيطرة الملحة على غزو الجراد الصحراوي. علاوة على ذلك، فإننا نناشدكم بذل الجهود المتضافرة من المجتمع الدولي لتعبئة الموارد والاستثمار في الزراعة بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدف الثاني المتمثل في القضاء على الجوع.

وفي الختام،

تعترف الحكومة الكينية بالرابط الحيوي بين النساء والسلام والأمن، وقد سعت جاهدة لاستقطاب منظور التمايز بين الجنسين في السعي للحصول على حلول مستدامة للسلام والأمن، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلينا جميعا أن نضافر جهودنا لتجنب تهديد السلام والأمن. وبهذه الروح سيدي الرئيس، تسعى حكومة كينيا للحصول على دعمكم كأعضاء في الأمم المتحدة في ترشحها لمقعد غير دائم في مجلس الأمن في الأمم المتحدة للفترة 2021-2022، خلال الانتخابات المقررة في يونيو/حزيران 2020.

وشكرا لكم